الملتقى سيعطي الدفعة اللازمة لمسار الحوار وإعلاء شأن المصالحة الوطنية

قبائل ليبيا تبحث اليوم في مصر الحل السياسي ودعم الشرعية

جانب من لقاء سابق للقبائل الليبية

القاهرة – «وكالات»: تستضيف مصر الملتقى الموسع للقبائل الليبية اليوم الاثنين لبحث التوصل لحل سياسي للأزمة.

وصرح السفير بدر عبدالعاطي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن استضافة مصر للملتقى يأتي إيمانا منها بدعم وحدة الشعب الليبي الشقيق وتحقيق الأمن في ربوع ليبيا وإعطاء الدفعة اللازمة لمسار الحوار وإعلاء شان المصالحة الوطنية بهدف تشكيل حكومة وفاق وطني والمضي في بناء دولة ليبية مستقرة قادرة على استئصال الإرهاب الذي يهددها والإسهام في استقرار محيطها الإقليمي والدولي.

وأكد عبدالعاطي أن استقرار ليبيا من استقرار مصر التي تعمل دائما على دعم سيادة هذا البلد الشقيق ووحدة أراضيه وعلى مساعدة حكومته في استعادة الاستقرار لكافة أنحائه، وستظل مصر داعمة وبقوة لكل ما يؤدي إلى المصالحة السياسية لإخراج الأشقاء في ليبيا من الظرف الذي يعيشونه منذ فترة.

وقال إن الهدف من الملتقى هو توحيد الشعب الليبي ونبذ الفرقة التي تهدده، وللأهمية البالغة لدور القبائل الليبية والمجتمع الأهلي وتأثيرهما الواسع في جهود إعادة الوئام والاستقرار إلى الساحة الليبية، وفي مساندة المؤسسات الشرعية للدولة الليبية متمثلة في مجلس النواب والحكومة الشرعية، ودعم التوصل لتوافق وطني يساهم في نجاح مسار الحوار الذي تقوده الأمم المتحدة في ليبيا من خلال مبعوث السكرتير العام برناردينو ليون.

على الجانب الآخر، أعلن السفير أسامة المجدوب، مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون دول الجوار، أن المؤتمر يهدف للإسراع في تحقيق الاستقرار والوصول بليبيا لبر الأمان، وبدء انطلاق الدولة الليبية نحو مرحلة بناء المؤسسات وإعادة الإعمار، وصولا إلى تلبية تطلعات وآمال الشعب الليبي، وأضاف المجدوب أن مصر تأمل أن تكلل جهود هذا الملتقى بالنجاح وتحقيق نتائج إيجابية تعود بالنفع على كافة أبناء ليبيا، مؤكدا أن مصر تدعم وتحترم دائما خيارات الأخوة في ليبيا، وتؤمن بأن استقرارها هو من استقرار ليبيا، وبناء عليه فإن القبائل الليبية لديها مهمة ومسؤولية تاريخية كبيرة في ظل تلك الظروف الدقيقة التي تمر بها ليبيا، بما يضمن الحفاظ على وحدتها واستقرارها.

وقال إنه وفي ظل تعاظم التهديدات الخطيرة التي تواجه كافة أطياف الشعب الليبي، وأهمها انتشار التنظيمات الإرهابية التي وجدت ملاذا لها في ليبيا، مستغلة حالة الاضطراب الأمني، يأتي دور القبيلة الليبية في مجابهة الفكر المتطرف الذي يهدد تماسك نسيج المجتمع الليبي، والتصدي لمحاولات الوقيعة بين أبناء الوطن الواحد.

مباحثات مصرية - جزائرية حول التوصل لحل سياسي في ليبيا

الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة

الجزائر – «وكالات»: بحث الرئيس الجزائري، عبدالعزيز بوتفليقة، مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ملف ليبيا وتطورات الأوضاع في سوريا والعراق، بالإضافة لاستضافة القاهرة لمؤتمر المعارضة السورية.

وذكر السفير بدر عبدالعاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن اللقاء بين الوزير شكري وبوتفليقة تناول الأوضاع في المنطقة العربية في ظل التحديات والتهديدات القائمة، حيث تم استعراض الأوضاع في ليبيا بشكل مفصل وسبل دفع الحل السياسي للأمام بما يحفظ لليبيا وحدتها الإقليمية، ويحقق تطلعات الشعب الليبي، حسب عبدالعاطي.

كما أبدى بوتفليقة اهتماماً بالاستماع لرؤية شكري لتطورات الأوضاع في كل من سوريا والعراق، حيث «تم التوافق على الأهمية البالغة لإعلاء مبدأ المواطنة والانتماء العروبي كمحرك أساسي للتفاعلات العربية بعيداً عن إثارة النزاعات والنعرات الطائفية»، حسب عبدالعاطي.

وأضاف المتحدث أن بوتفليقة استفسر عن الأوضاع في مصر وما تم تحقيقه من إنجازات داخلية، حيث استعرض شكري التقدم الذي تم تحقيقه على صعيد تنفيذ خارطة المستقبل والاستعدادات الجارية لتنفيذ الاستحقاق الثالث والأخير بإجراء انتخابات مجلس النواب، مشدداً على ما تم إنجازه على صعيد مكافحة الإرهاب ومواجهة التنظيمات الإرهابية والعمل على استعادة الأوضاع الاقتصادية لمعدلاتها الطبيعية وتحقيق متطلبات العدالة الاجتماعية في ظل الاستقرار الأمني.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية التي تجمع بين مصر والجزائر والإجراءات التي يتم اتخاذها لمزيد من تطوير وتعميق هذه العلاقات خاصة في المجالات التجارية والاستثمارية، حيث وجه بوتفليقة بتكليف التعاون الثنائي مع مصر تحقيقاً للمصالح المشتركة.

وأضاف عبدالعاطي أن شكري اختتم زيارته للجزائر بعقد لقاء مع عبدالقادر مساهل، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، صباح اليوم الأحد، حيث ركز اللقاء بشكل مفصل على تناول الأوضاع في ليبيا والتنسيق القائم بين البلدين فيما يخص التطورات السياسية والأمنية هناك، خاصة فيما يتعلق بدعم العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة.

كما تناول اللقاء الأوضاع الملحة المرتبطة بظاهرة الهجرة غير الشرعية في البحر المتوسط لخطورتها الشديدة.

84 حادثاً إرهابياً في مصر خلال أسبوع.. وسيناء في المقدمة

القاهرة – «وكالات»: كشف مرصد الانتخابات البرلمانية في مصر عن انخفاض أحداث العنف الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع الذي سبقه حيث شهد 84 حادث عنف إرهابيا مقارنة بـ106 حوادث عنف الأسبوع الذي قبله بانخفاض قدره 21% تقريباً، وهو ما يدلل على نجاح نسبي للجهود الأمنية المبذولة، وقال المرصد في تقريره للأسبوع التاسع عشر على التوالي، والذي رصد فيه وقائع التفجيرات وأحداث العنف والأنشطة الإرهابية، لتحليلها واستخراج دلالاتها وتأثيراتها المحتملة على العملية الانتخابية وعملية الانتقال الديمقراطي في مصر، إن الفترة من 8 إلى 15 مايو شهدت انخفاضا ملحوظا في احداث العنف، مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، مع بقاء معدلات التركز في شمال سيناء مرتفعة بشكل ملحوظ.

وأضاف أن أرقام أحداث العنف والتفجيرات التي نفذتها العناصر الإرهابية، والتي شهدتها مختلف المحافظات الأسبوع الماضي تشير إلى مجموعة من الدلالات والتي يتمثل أبرزها في استمرار تركز أحداث العنف بشكل كبير في محافظة شمال سيناء، وهو الأمر المتكرر منذ أسابيع، حيث كان نصيب المحافظة 35 حادث عنف من إجمالي 84 أي بنسبة 42% تقريبا، على الرغم من نجاح القوات المتمركزة هناك في صد هجمات متعددة وإفشالها. إلا أن الأمور هناك تستلزم معالجة متكاملة لتحقيق معدلات أسرع في دحر التنظيمات الإرهابية التي تستوطن بعض مناطق المحافظة.

وقال إنه للأسبوع الثالث على التوالي تكون قوات الأمن النظامية من الجيش والشرطة هي صاحبة الثمن الأكثر فداحة في الحرب مع الإرهاب، حيث إن هناك حوالي 41 حادثا إرهابيا بنسبة 50% تقريبا قد استهدف هذه الفئة.

وأكد المرصد استمرار استهداف العناصر الإرهابية للمنشآت الخدمية كأبراج الكهرباء والضغط العالي وخطوط السكة الحديد للتأثير السلبي على حياة المواطنين، حيث كان نصيبهم نحو 12 حادث عنف، أي بنسبة 14%، مع استمرار استهداف المواطنين بشكل كبير، حيث كان نصيبهم نحو 23 حادث عنف، من إجمالي 84 حادث عنف، أي بنسبة 27%، إضافة إلى استهداف منشآت مدنية أخرى كالجامعات ودور العبادة، ولكن بنسب أقل.

وقال إنه بالتزامن مع جلسات المحاكمات المنعقدة لبعض كوادر جماعة الإخوان المسلمين، فقد شهد هذا الأسبوع استهدافا لبعض المحاكم في محافظتي القاهرة والإسماعيلية، مؤكدا على استمرار حالة الانحسار الجغرافي النسبي في انتشار الجرائم الإرهابية، حيث ما زال عدد المحافظات التي تشهد جرائم إرهابية متكررة ثابت عند 15 محافظة.

حطام السيارة التي انفجرت في سيناء الأسبوع الماضي

كيري يشيد بجهود الجزائر لإحلال السلام في مالي وليبيا

جون كيري

واشنطن– «وكالات»: أشاد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأربعاء خلال استقباله نظيره الجزائري رمطان لعمامرة بدور "الجزائر في مجال "الأمن الإقليمي ولا سيما جهودها لإحلال السلام في "مالي و"ليبيا. وقال الوزير الأميركي لدى استقباله نظيره الجزائري إن «التعاون في المجال الأمني هو حجر الزاوية في العلاقة بين الولايات المتحدة والجزائر» اللتين شهدت العلاقة بينهما تقاربا في السنوات الأخيرة.

ورد لعمامرة على "كيري بالقول إنه «في مسألة الإرهاب فإن نوعية وفعالية تعاوننا كانتا مبعثا للرضا».

والتقى الوزيران في إطار الحوار السنوي «الاستراتيجي» بين "الولايات المتحدة و"الجزائر والذي يشكل مناسبة للبلدين للتباحث في النزاعات الإقليمية و"مكافحة الإرهاب.

وأكد كيري أن «الولايات المتحدة ترحب بمشروع الجزائر استضافة قمة دولية هذا الصيف حول مسألة مكافحة التشدد»، وذلك بعد القمة التي استضافها البيت الأبيض في فبراير حول مكافحة الإرهاب. وأضاف أن «تعاوننا السياسي يبقى حاسما حتماً، ولاسيما في ظل الاضطرابات المتزايدة في المنطقة»، مهنئا نظيره الجزائري على «جهود الوساطة للتوصل إلى اتفاق سلام في مالي».

كما لفت الوزير الأميركي إلى أن «الجزائر أدت دورا حيويا في دعم جهود الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي في ليبيا».

يذكر أن الوساطة الدولية التي تقودها الجزائر أدت إلى توقيع اتفاق سلام بين الحكومة المالية والمجموعات المسلحة في شمال البلاد في الأول من مارس.

وكانت الجزائر استضافت في مارس اجتماعا لقيادات ليبية برعاية الأمم المتحدة دعا في أعقابه الأطراف الليبيون إلى «وقف فوري للعمليات العسكرية» في بلدهم.

مصر تفتح معبر رفح يومي الثلاثاء والأربعاء في اتجاه واحد

القاهرة – «وكالات»: قررت مصر فتح معبر رفح يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين للعالقين، وفي اتجاه واحد فقط، من مصر لغزة.

وذكر مصدر مصري مسؤول أن السلطات المصرية قررت فتح المعبر استجابة للجهود التي بذلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وطلبه من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي فتح المعبر للعمل على التخفيف من معاناة أهالي قطاع غزة.

وكانت مصر قد أغلقت المعبر يوم 25 أكتوبر الماضي بعد هجمات كرم القواديس التي أسفرت عن مقتل 33 جنديا في شمال سيناء واتهام السلطات المصرية لبعض الحركات الفلسطينية بتهريب «إرهابيين» من داخل غزة عبر الأنفاق لتنفيذ عمليات إرهابية في سيناء.

وكان سياسيون فلسطينيون قد وجهوا نداءات للسلطات المصرية من أجل فتح معبر رفح بشكل عاجل، خاصة بعد تفاقم معاناة المواطنين، ووجود حالات عاجلة بحاجة ماسة للعلاج ووجود حوالي 80% من سكان قطاع غزة ممنوعين من السفر عبر معبر بيت حانون لتعنت السلطات الإسرائيلية.

وفي سياق متصل، أوضح بشير أبو حطب، المسؤول في سفارة فلسطين بالقاهرة، أن فتح معبر رفح مرتبط باستقرار الوضع الأمني في سيناء، وأن جهود السفارة متواصلة بالتنسيق مع الجهات المصرية من أجل تسهيل أمور الفلسطينيين.

انفجاران في الشرقية وبورسعيد يسفر عن قتلى ومصابين

القاهرة – «وكالات»: قتل شخص وإصابة 8 آخرون بانفجار سيارة مفخخة بمدينة أبو حماد بالشرقية في مصر، مساء السبت، بجوار كوبري المر بالمدينة، وكانت مديرية أمن الشرقية، تلقت بلاغا يفيد بوقوع انفجار أسفل كوبري المر الذي يمر بأعلاه شريط السكة الحديد.

و قال متولي سعيد، مدير محطة السكة الحديد بالزقازيق، إنه تم توقيف حركة القطارات بين «الزقازيق – الإسماعيلية»، عقب وقوع الانفجار.

وعلى الفور انتقلت قوات المباحث وخبراء المفرقعات، وتبين وقوع شروخ وتصدعات بكوبري المر، ومصرع تاجر أخشاب وإصابة 4 أشخاص، وجار تمشيط المنطقة.

انفجرت قنبلة يدائية الصنع في محول كهربائي خلف مبني الغرفة التجارية، بجوار مديرية أمن بورسعيد وديوان عام المحافظة، فجر الأحد، ما أدي إلى انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة المحيطة بمبني المحافظة.

كما أسفر الانفجار عن تحطيم 4 سيارات ودراجة بخارية وواجهات 3 شقق سكنية بالأبراج المجاورة لمكان الانفجار، وتدمير المحول الكهربائي فضلا عن انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة، ويكشف رجال البحث الجنائي عن تواجدهم وجهودهم بالمنطقة للبحث عن الجناة ومعرفة ملابسات الحادث.

وانتقلت قوات الحماية المدنية وخبراء المفرقعات إلى مكان الحادث، وتم تمشيط المنطقة بالكامل.

ياسر برهامي يدعو للتعايش مع «المخالفين» لإنهاء أزمات مصر

القاهرة – «وكالات»: دعا الدكتور ياسر برهامي نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية، جموع القوى في مصر للتكاتف والتعاون مع من أسماه المخالف لإنهاء أزمات مصر. وقال «برهامي» في مقال حمل عنوان «المعادلة الصفرية والدائرة المفرغة»: «أخرجوا بلادنا وأمتنا من هذه الدائرة المفرغة، وأيقنوا أن هذه الأمور لا تحتمل المعادلة الصفرية الوهمية، بل لا بد من التكاتف والتعاضد والتعاون والتعايش مع المخالف، والتسام الحياة بدلا من قهر الآخرين. وقال «برهامي»: «فمن عرف التاريخ عرف أن الوصول إلى المعادلة الصفرية «إما تقضي على بالكلية وإما أن أقضي عليك بالكلية» لا يكاد يقع في العالم إلا قبيل قيام الساعة في زمن المسيح عليه السلام كما بيّنا حين تصبح الملة واحدة هي الإسلام دون ما سواه. وأضاف: «إذا كان هذا رغم التناقض التام والاختلاف في الدين والجنس واللغة والعرق، فبالأولى إذا كان التناقض حول بعض الأمور دون بعض وداخل أمة واحدة ووطن واحد. وإنما تختلف المصالح أحيانًا وتتفق، وتقترب الخطوط وتبتعد، ولذا نجد أن ما تشهده بلاد المنطقة كلها ومن ضمنها بلادنا من صراع وانقسام واحتراب يتصور الأطراف فيه أنه لا بقاء لهم إلا بالقضاء على الطرف الآخر المناقض، وأنه لا إمكانية للتعايش مع الاختلاف، ويذكي روح الاقتتال مهما كلف ذلك الأمة والوطن والدين من خسائر إنما هو دائرة مفرغة لن تنتهي بهذا التصور ولا بهذا السلوك». وقال «برهامي»: «المراهنة على قلوب الناس وعواطفهم أمر لا يجدي، فالناس تتقلب قلوبها ونظراتها في اليوم فضلا عن الشهر والسنة، ووسائل التأثير التي يظنها البعض سلاحًا ماحقًا مثل الإعلام والمال، بل والقوة العسكرية لا تمحق، بل في حالة الصراع الداخلي والحروب الأهلية إنما يمحق كل طرف جزءًا من نفسه وجزءًا من خصمه، والجزء الأكبر من شعبه وأمته ومستقبل وطنه، وكلما نزف الدم وكثر القتل؛ جذب مزيدًا من النزف والقتل، مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم عن أشراط الساعة: «ويكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل القتل».